# أوغلو يذكّر روسيا بهزيمتها في أفغانستان ويدعوها للاتعاظ

السبت 9 يناير 2016 12:01 م

دعا رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو، روسيا إلى استخلاص العبر من حربها بأفغانستان خلال ثمانينيات القرن الماضي.

وقال أوغلو في كلمة ألقاها في افتتاح الاجتماع الاستشاري الـ24 لحزب العدالة والتنمية الحاكم بمدينة أفيون مشيرا إلى روسيا "إن الدولة التي تستهدف المدنيين في سوريا بدل ادعائها مهاجمتها تنظيم الدولة الإسلامية عليها الإتعاظ من حربها السابقة في أفغانستان".

وأضاف أن على روسيا أن تقيم سياساتها في الماضي، وتساءل عما إذا كانت هذه الدولة لم تأخذ بعد العبرة من حرب أفغانستان التي خسرت فيها آلاف الجنود وانسحبت منها مرغمة.

وكانت روسيا تدخلت نهاية سبتمبر/أيلول الماضي في سوريا بحجة محاربة تنظيم الدولة، لكنها تواجه اتهامات بأنها تركز حملتها على المعارضة السورية المسلحة.

ودعا أوغلو -وهو رئيس حزب العدالة والتنمية- كل دول العالم لتخليص سوريا من تنظيم الدولة ونظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وكانت تركيا اتهمت مرارا موسكو بضرب المعارضة السورية المعتدلة بدلا من التركيز على تنظيم الدولة، كما اتمهتها باستهداف المدنيين، وفي مقدمتهم التركمان بريف محافظة اللاذقية السورية (شمال غربي سوريا).

وتحدث رئيس الوزراء التركي عن سعي حزبه لكتابة دستور جديد يتم فيه التحول نحو نظام رئاسي من أجل رفاهية أبناء تركيا وأجيالها القادمة. وحث أحزاب المعارضة ومنظمات المجتمع المدني على دعم هذا التوجه، متهما بعض الأطراف الداخلية بالتعاون مع قوى خارجية لمجابهة مشروع حزبه بهذا الشأن.

ونقل مراسل الجزيرة المعتز بالله حسن عن أوغلو قوله في الاجتماع -الذي ضم وزراء الحزب ونوابه في البرلمان وجمعا من مسؤوليه- إن الحكومة أنجزت حتى الآن 30% مما وعدت به من مشاريع، كما بدأ تنفيذ 25% من الإصلاحات التي وعد بها الحزب الحاكم قبل انتخابات الأول من نوفمبر/تشرين الثاني الماضي.